

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35838 - عن عباد بن الوليد الغبري ثنا محمد بن موسى الشيباني ثنا الربيع بن عبد الله

المدني ثنا عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي عن علي بن عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله أخبرني بما رأيت في الجنة ليلة أسري بك فقال : يا ابن الخطاب لو لبثت فيكم ما لبثت نوح في قومه ألف سنة أحدثكم عما رأيت في الجنة لما فرغت منه ولكن يا عمر إذا قلت لي : حدثني فسأحدثك عما لم أحدث به غيرك رأيت فيها قصورا أصلها في أرض الجنة وأعلىها في جوف العرش فقلت : يا جبريل هي في جوف العرش وأركانها في أرض الجنة ؟ قال : لا أدري قلت يا جبريل أخبرني من يصير إليها ومن يسكنها - وإذا ضوؤها كضوء الشمس في الدنيا قال : يسكنها ويصير إليها من يقول الحق ويهدي إلى الحق وإذا قيل له الحق لم يغضب ومات على الحق قلت : يا جبريل هل تسمي أحدا ؟ قال : نعم رجلا واحدا قلت : من ذاك الواحد ؟ قال : عمر بن الخطاب فشقق عمر شهقة فخر مغشيا عليه إلى الغد من تلك الساعة . قال أبو محمد : فحدثني عبد الله بن الحسن أن عمر بن الخطاب لم يضحك ملاء فيه بعد ذلك حتى فارق الدنيا .
(ابن مردويه)